خلال زيارته لديوان السيد المهري جريا على عادته السنوية بزيارة دواوين الكويت للمباركة بالشهر الكريم

الحكيم: نثمن دور الكويت في خروج العراق من مصيدة «السابع»

جانب من حديث السيد محمد المهري والسيد عمار الحكيم

السيد محمد باقر المهري وضيفه السيد عمار الحكيم في لقطة جماعية مع الحضور في ديوان المهري (انور الكندري)

أعرب رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في العراق السيد عمار الحكيم عن تفاؤله باستعادة العراق لدوره السياسي على المستوى الإقليمي والدولي بعد خروجه من تحت مظلة البند السابع من العقوبات التابع للأمم المتحدة. وثمن السيد الحكيم خلال زيارته لديوان العلامة السيد محمد المهري مساء امس الأول للتهنئة بالشهر الكريم جريا على عادة والده السيد عبدالعزيز الحكيم وعمه السيد محمد باقر الحكيم، ثمن دور الكويت في خروج العراق من البند السابع الذي وصفه بانه «مصيدة» للبلدان ومن يدخل تحتها يبقى ولا يخرج، مشيرا الى ان العراق من البلدان القليلة التي خرجت من الفصل السابع، وهذا له تأثيرات مهمة جدا وكبيرة للعراق. كما تطرق من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة إلى عدة ملفات مطروحة على الساحة حاليا ومنها التطورات في مصر وسورية. وفيما يلي نص الاسئلة واجابات السيد الحكيم عليها:

بداية كيف تنظرون الى العلاقات الكويتية العراقية بعد زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الاخيرة الى العراق وخروج العراق من البند السابع بمباركة ودعم الكويت؟

● هناك تطور لافت ومهم في العلاقة بين البلدين والرؤية المشتركة ، فذهاب مندوبي البلدين الى الامم المتحدة مجتمعين والمطالبة بخروج العراق من الفصل السابع عزز هذه المناخات من الوئام والمحبة والعلاقة الاستراتيجية التي كنا دوما ننادي بها، فالعلاقة بين البلدين متطورة ـ ولله الحمد ـ على مختلف الاصعدة سواء على مستوى قيادات البلدين او المجالس البرلمانية او على مستوى رجال الاعمال والفرص الاقتصادية الواعدة وعلى كافة المجالات. وايضا انجاز الملفات العالقة وحسمها وضع العلاقة في مناخ جديد وفرصة جديدة، ولعل الاصوات التي لم تكن تؤمن بهذه العلاقة خفتت الى حد بعيد في البلدين، فالعراق والكويت سيستفيدان الكثير من تطوير وتعميق هذه العلاقات، فهناك مصالح كبيرة ومشتركات ثقافية واجتماعية والترابط والنسيج الاجتماعي بين البلدين كبير.

إنجاز الملفات العالقة وحسمها وضع العلاقة بين الكويت والعراق في مناخ جديد وغير المؤمنين بهذه العلاقة خفتت أصواتهم في البلدين

المهري: لا أحد يستطيع أن يكدر صفو العلاقات الكويتية ـ العراقية وزيارة السيد الحكيم فاعلة ومؤثرة ولها آثار إيجابية

ولذلك فإننا متفائلون جدا، فبعد خروج العراق من الفصل السابع سيستعيد مكانته ودوره الاقليمي والدولي وسيأخذ مجالات اوسع، وهذا تم بمساعدة الكويت وهو ما سيترك اثرا مباشرا متميزا في العلاقات بين البلدين، فنحن متفائلون بتطور العلاقات بين الكويت والعراق على المستوى السياسي والاقتصادي في المرحلة المقبلة. كيف تنظرون الى تأثير خروج العراق من الفصل السابع واستعادة دوه السياسي الكبير سواء على المستوى الاقليمي او الدولي خاصة في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة؟

● لاشك انه يؤثر كثيرا، فمن المعروف ان قليلا من الدول التي تدخل تحت الفصل السابع وتخرج منه، فالفصل السابع «مصيدة» للبلدان ومن يدخل تحتها يبقى ولا يخرج، والعراق من البلدان القليلة التي خرجت من الفصل السابع، وهذا له تأثيرات مهمة جدا وكبيرة سواء على الوضع الداخلي او في الوضع الاقتصادي وتعزيز السيادة وحرية تحريك المال العراقي وتحديد الاولويات بما يخدم المصلحة الوطنية العراقية، وسيكون له ابعاد على الوضع الاقليمي والدولي.

بلا شك سيستعيد العراق دوره ومكانته في ظل التحولات التي نشهدها اليوم في المنطقة، حيث ان العراق اليوم قد يعتبر من الدول الاكثر استقرارا، وقد تبين عمق الرؤية العراقية في الملف السوري بضرورة الوصول الى حلول سياسية بين الاطراف، حيث توصل العالم إلى قناعة بانه لا مجال للحسم الا بالحلول السياسية. وبالنسبة للملف المصري كنا نشعر بقلق من طبيعة المسارات وعدم الالتفات الى التنوع الموجود في الساحة المصرية واعتبار الرقم «النصف +1» هو المعيار الوحيد في شرعية المسارات وكنا نعتقد ان هذا غير منتج. ولا احد يستطيع ان ينكر ان الرئيس المصري المعزول محمد مرسي جاء بأكثر من 50٪ من اصوات الشعب المصري في انتخابات شهد لها بالنزاهة في ظل اشراف دولي، واليوم بعد مرور سنة فان نسبة شعبيته قد تقل او تزيد بنسبة معينة، لكن لا احد يشك انه يمثل تيارا كبيرا ومؤثرا في الساحة المصرية فعزله وإبعاده كليا بهذه الطريقة عن العملية السياسية وعن المسار سيعني دخول مصر في نفق مظلم واشكاليات كبيرة وخطيرة. وتجربتنا في العراق تقول: يجب ان ننفتح ونتواصل ونتعايش ونعطي الفرصة ونتحمل منغصات عملية الشراكة، لكن ايجابياتها اكثر من منغصاتها. من جانبه، رحب وكيل المرجعيات الشيعية في الكويت السيد محمد المهري بزيارة السيد عمار الحكيم وقال في تصريحات للصحافيين «شرفنا هذه الليلة سماحة السيد عمار الحكيم ضمن زيارة متعارف عليها في كل عام يزور فيها الكويت وهي عادة رمضانية أصيلة يؤكد خلالها على العلاقات الوطيدة بين الشعب الكويتي والشعب العراقي، وهذه السنة تمتاز عن باقي السنوات لأن العراق خرج من البند السابع، وخروج العراق من البند السابع خطوة مهمة داخل العراق وخارجه».

وأضاف المهري أن «زيارة الحكيم تؤثر في العلاقات بين البلدين والقيادة السياسة بين البلدين.

● أسامة أبوالسعود

الحكيم من ديوان بوخمسين: العراق يستعيد دوره المميز دوليا

جواد بوخمسين والسيد عمار الحكيم يتوسطان الحضور في ديوان بوخمسين

أثنى رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي السيد عمار الحكيم على دور الكويت في إخراج العراق من الفصل السابع متمنيا تعليق العلاقات الاقتصادية والشعبية بين البلدين. وقال الحكيم مساء أمس الأول خلال زيارته لديوان بوخمسين بعد زيارات لعدد الدواوين الكويتية للتهنئة بقدوم شهر رمضان المبارك إنها فرصة سعيدة في الأجواء الرمضانية أن نتشرف بلقائكم وهي سنة حكيمة لشهيد المحراب محمد باقر الحكيم إذ كان يحرص على زيارة أهلنا وأحبتنا من الشعب الكويتي والتواصل مع قيادتها ومنذ استشهاده أكملنا المسيرة. ولفت إلى أن هذه الزيارة تتم في ظل الأجواء المميزة التي تحيط بالعلاقة بين البلدين والتي أخرجت على اثرها العراق من الفصل السابع، مبينا أن دولا قلة تمكنت من الخروج من الفصل السابع الذي يمثل معتقلا وظلما لدول وشعوب، ووقعت فيه العراق منذ عام 1991 حين خرج النظام الصدامي من غزوه لدولة الكويت الشقيقة مضيفا أن العراق بخروجه من الفصل السابع يستعيد اليوم الدور المميز له دوليا وإقليميا وبذلك يفتح الباب أمام العراق لمزيد من الفرص لخدمة مصالحه وشعبه عبر مواقع وأدوار سياسية أوسع وعبر التحكم في موارد اقتصاده بحرية أكبر. ورحب الحكيم بالزيارة الأخيرة لرئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك إلى العراق معتبرا تلك الخطوة تعزز العلاقة بين البلدين وكلما زادت الزيارات بين البلدين على مختلف المستويات الرسمية والشعبية والاقتصادية وزيارة المراقد المقدسة توطدت العلاقات المميزة بين البلدين.

وأضاف الحكيم: نشعر بأن العراق فقد التواصل الكويتي المميز معه طوال السنوات الماضية موضحا أن الكويت مازالت في خطوات أقل مما هو متوقع بعلاقتها في العراق، فقد كان العلاقات دوما وطيدة شعبيا واقتصاديا على مر التاريخ. وأشار إلى انه صحيح أن الواقع الأمني يجعل الخطوات حذرة، لكننا نراهن على الوضع الاقتصادي كما أن عدم استقرار دول بالمنطقة يتيح للعراق فرصا لتحسن العراق من فرصها وعلاقتها مع دول شقيقة أن سارت الأمور بشكل صحيح أملا أن تلتقي جموع شعبية ونخب كويتية في العراق بالقريب العاجل.

بوخمسين التسامح أهم ما بيننا

رحب السيد جواد بوخمسين بأسرة الحكيم، معربا عن شكره للسيد عمار الحكيم لحرصه على استمرار سنة والده المباركة وشهيد المحراب وتجسيد المحبة والمودة بين البلدين وتقارب العلاقات، وقال بوخمسين إن أهم شيء حدث بين الشعبين هو التسامح والمحبة وقول الحكيم إن الكويت ساعدت العراق في خروجه من البند السابع متوقعا أن تعود العلاقة بين البلدين إلى ما كانت عليه منذ أيام جده المرجع الديني محسن الحكيم، مشيرا إلى أن الكويت تتعافى بتعافي العراق وهذا جلي منذ زوال نظام الصدامي البائد.

بمناسبة انتهاء الموسم التدريبي

«الحرس»: تكريم المتميزين في قيادة الشؤون العسكرية

المسيطير مسلما أحد المكرمين جائزته

بحضور ركن العمليات في قيادة الشؤون العسكرية بالحرس الوطني العقيد الركن سالم المسيطير احتفل في معسكر الصمود بتكريم المتفوقين والمتميزين خلال الموسم التدريبي (2013/2012) لتفانيهم في إدارة الأعمال الموكلة إليهم بجهد وتميز، ونقل العقيد الركن سالم المسيطير في كلمة ألقاها للمنتسبين تبريكات القيادة العليا بالحرس الوطني بحلول شهر رمضان المبارك وحرصها على تكريم المتميزين وتشجيعهم للارتقاء بالمستوى والكفاءة في العمل ومواصلة العطاء ودعا إلى مواصلة هذا الجهد الذي ينعكس إيجابا في خدمة الكويت الغالية ورفعة شأنها.

من جانبه رحب آمر كتائب التعزيز العقيد الركن حمد البرجس بالحضور وهنأهم بالشهر الفضيل، وشكر للمنتسبين الجهد الذي بذلوه طوال الموسم التدريبي داعيا إياهم إلى بذل المزيد من العرق للحفاظ على المستوى التدريبي العالي الذي وصلوا إليه بما يصب في صالح الكويت الحبيبة.

وفي نهاية الحفل قام العقيد الركن سالم المسيطير بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المكرمين.

حضر الحفل الذي تم تنظيمه من قبل مديرية كتائب التعزيز عدد من ضباط قيادة الشؤون العسكرية.

يَسُر
ديوان المرحوم
الحاج عبدالرحمن البشر
استقبال
الإخوة المهنئين الأفاضل
أيام الخميس والجمعة والسبت
الموافق التاسع والعاشر والحادي عشر
من شهر رمضان المبارك
بعد صلاة التراويح
أعاده الله عليكم بالخير والبركات
وعساكم من عواده
وكل عام وأنتم بخير
كيفان - قطعة ٣ - شارع ٣٠ - منزل ٣١